أثر إستراتيجية (أستمع - أقرأ - ناقش) في تحصيل طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الأساسية في مادة الحرارة والثرموداينمك

أ.د. نجم عبد اللّه الموسوي	أ.د. حيدر غازي الصبيحاوي	شيماء جاسم محمد
جامعة ميسان	جامعة ميسان	جامعة ميسان
كلية التربية	كلية التربية الأساسية	كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة أثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في تحصيل مادة الحرارة والثرموداينمك لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية، وللتحقق من الهدف صيغت الفرضية الآتية:

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس باستعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك)).

اتبع الباحثون منهج البحث التجريبي، والتصميم ذي المجموعتين المتكافئتين المتساويتين (التجريبية والضابطة)، ولتنفيذ تجربة البحث اختاروا قصدياً مجتمع الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانية – فرع الفيزياء في قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان، والذين يدرسون مادة الحرارة والثرموداينمك في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ م – ٢٠١٨ م).

وقُسم افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٨) طالباً وطالبة الى شعبتين (أ) و(ب) متساويتين في العدد، بواقع (٢٤) طالباً وطالبة لكل شعبة، وكافأ الباحثون بين الشعبتين في بعض المتغيرات لـ (العمر الزمني بالأشهر، المعرفة المسبقة، الذكاء، نوع الجنس، الفرع الذي تخرج منه الطلبة في الدراسة الاعدادية)، واستعملوا الأسلوب العشوائي

البسيط باختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرس على وفق إستراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

وللوصول الى هدف البحث اعد الباحثون أداة بحثية تمثلت بالاختبار التحصيلي، اذ تضمن على فقرات موضوعية بلغ عددها (٣٠) فقرة، جميعها من نوع الاختيار من متعدد ووضع لكل فقرة اربعة (بدائل)، ثم طُبق الاختبار على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استغرقت (اربعة عشر) اسبوع، وجُمعت الدرجات النهائية وتمت معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي الـ (T–Test) لعينتين مستقلتين متساويتين، اذ اظهرت النتائج بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال إستراتيجية (استمع – اقرأ– ناقش)، يوصي الباحثون باعتمادها كطريقة في تدريس المواد التربوية والعلمية في كلية التربية الاساسية وفي مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، مع ضرورة توجه المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لعقد دورات للكوادر التدريسية في الجامعة والمدارس لتعريفهم بالاطار النظري والاجرائي لهذه الاستراتيجية، ويقترح الباحثون اجراء بحوث تجريبية تتناول أثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في متغيرات تابعة أخرى وفي مواضيع وعلى مراحل دراسية واقسام علمية مختلفة.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث Problem of Research:

يعيش عالمنا المعاصر تقدم علمي ومعرفي وتكنولوجي هائل، يفرض علينا العناية بمجالات العلوم المختلفة، وطرائق تدريسها وعلى المستويات التعليمية كافة، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة والحركة العلمية، ونُبعد انفسنا وطلبتنا عن التخلف (وفا، ٢٠٠٩: ٢١٩)

فقد اولت معظم دول العالم في مطلع هذا القرن، التعليم وطرائقه واساليبه جل عنايتها، حيث أنه يُعد العصا السحرية في القضاء على التخلف (مجموعة هولمز، ١٩٨٧: ٧). اذ يحتاج الأفراد الى قدر من المعارف والمعلومات، واكسابهم الثقافة العلمية ليكونوا قادرين على التصدي للمشكلات والقضايا العلمية التي تواجههم في بيئتهم (راشد، ٢٠١٠: ٧١).

لذا، ينبغي على المدرسين التطوير والتدريب المستمر لتنمية قدراتهم العلمية والمهنية، والتنويع والتجديد بطرائق التدريس، لتزويد المتعلمين بالمعرفة المعلوماتية، ولغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم، واختيار المعارف والمبادئ والانشطة التي تناسبهم وتنسجم مع متطلبات الحياة وتحدياتها (الحريري، ٢٠١٠: ٩- ١٣).

حيث مر التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، اثناء العقود الثلاثة الاخيرة بتغيرات وتطورات كبيرة أصابت أهدافه وبنيته ومناهجه وطرائقه، وهي تغيرات أقرب للتحولات المصيرية، فكان ذلك لا بد منه لأجل تمكين مؤسسات التعليم والجامعات من مواجهة التحديات والتكيف مع القضايا العلمية وتغيراتها (الحناوي، ٢٠١٢: ٣).

وللتصدي لمثل تلك التحديات وللتكيف مع المستجدات وقضايا العلم، ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسعى الى التغلب على بعض مشكلات التعليم والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في تدريس العلوم (اليماني، ٢٠٠٩: ٢٨١).

اذ ان جوهر وبنية وطبيعة العلم يظهر في مواد العلوم ومحتواها وطرائق تدريسها، حيث أن تدريس العلوم يشهد وعلى المستوى العالمي تطويراً جذرياً، ويستمد هذا التطور أصوله من طبيعة العلم ذاته، ويرى المهتمون بتدريس العلوم أن فهم العلم لا يأتي الا اذا عكس تدريس العلوم طبيعة العلم مادتاً وطرائقاً (عطا الله، ٢٠١٠: ١٣).

لذا، ان العلم يُعد ركناً اساسياً وحجر الزاوية في تدريس العلوم، ولأهمية العلم والعلوم في عصرنا الراهن، ومنها علم الفيزياء الذي هو من اهم فروع العلوم، نرى أن على المؤسسات التربوية والتعليمية كافة وبالأخص الجامعات التكيف مع متطلبات تطور الحياة وعصر المعلومات، وان تتخذ من واقع التقدم العلمي على الافراد والمجتمع موضوعها في اختيار افضل الاساليب والاستراتيجيات في تدريس علم الفيزياء، وذلك لتحسين ادائهم ومستواهم الدراسي والعلمي واكسابهم الثقافة العلمية لمواجهة التغيرات وحل المشكلات.

الا أن تدريس الفيزياء ما زال الى الآن تدريساً اعتيادياً يعتمد على السرد والتلقين والحفظ، فعلى الرغم من اهمية علم الفيزياء في تقدم العالم، الا أن العديد من الطلبة لا يقبلون على دراستها وينفرون منها لدرجة انهم وصفوا علم الفيزياء بـ (D'S٣) وهي اختصارات للكلمات الثلاثة الآتية: صعبةDifficult ، مملة Dull، منفرة DISLIKE (هجرس، ٢٠١١: ٢).

حيث اشارت الكثير من الدراسات والبحوث الى أن عملية تدريس الفيزياء متراجعة الى حد ما، وأن هناك عدد من المشاكل التي تواجهها بحيث تنعكس سلباً على مستويات الطلبة المختلفة، وعلى نتائجهم في التحصيل وانخفاضها.

وأن التحصيل الدراسي والمستوى العلمي متدنٍ وفي تراجع نسبي في مختلف المراحل الدراسية، على الرغم من ان التحصيل مهم في انتقال الطلبة الى صفوف لاحقة (زيتون، ١٩٩٤: ٤٧: ٤٨). فهو مستوى النجاح والتقدم الذي يحرزه أو يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة، أو درجة الاكتساب والتعلم التي يحققها في هذه المادة أو في مجال تعليمي أو تدريبي معين (علام،٢٠٠٠: ٣٠٥).

وهذه المشكلة واضحة في مدارسنا وجامعاتنا، فبالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة في مجال التعليم، والزمن المخصص للتدريس طويل، والنفقات المالية المبذولة باهظة، ولكن تأتي النتائج ضعيفة وهزيلة (مرعي والحيلة،

٢٠٠٩: ٢٤). وأن الطلبة يخرجون من دراسة مقررات مواد العلوم ومنها مادة الفيزياء ومساقاتها بفهم وادراك قليل أو متدنٍ للمفاهيم العلمية الاساسية (زيتون، ٢٠٠٧: ٣٥).

وتأكد الباحثون من وجود المشكلة موضوع البحث عن طريق:

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة: والتي أكدت على وجود مشكلة موضوع البحث، ونذكر منها: **دراسة (ابو عال، ٢٠٠٩م):** أجريت في العراق، وأوضحت ان هناك امراً لا يمكن تجاهله وهو كثرة الشكوى من صعوبة مادة الفيزياء وتدنِ المستوى الدراسي للمتعلمين فيها، لذا ان اجراء دراسات تكشف عن اسباب هذه المشاكل يُعد امراً ضرورياً، وكان من بين اهم الاسباب التي كشف عنها هو طبيعة الطرائق التدريسية المتبعة التي لا تخلق لدى المتعلمين دوافع الاستمرار في التعلم بل تولد لديهم العزوف عن المادة، لأنها تعتمد على التلقين والحفظ الذي يؤثر على نتائج التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في الفيزياء. **ب- اجراء مقابلة:** اجرى الباحثون مقابلة مع عدد من تدريسيي مواد الفيزياء في بعض كليات جامعة ميسان، حيث اكدوا على وجود انخفاض في درجات التحصيل لدى عدد كبير من الطلبة في مواد الفيزياء. **ج- دراسة استطلاعية:** حرص الباحثون على حضور عدد من دروس مواد الفيزياء لملاحظة الطريقة المتبعة في التدريس، فتبين أن اغلب طرائق التدريس المتبعة في تدريس مواد الفيزياء هي طرائق اعتيادية.

لذا، هناك قصور في تدريس الفيزياء، يؤثر بالنتيجة وبشكل سلبي على مستويات التحصيل واكساب الدرجات، لذا ارتاء الباحثون تجريب استراتيجية حديثة وهي: (أستمع – أقرأ – ناقش) في تدريس مادة الحرارة والثرموداينمك في كلية التربية الاساسية، وللمرحلة الثانية من فرع الفيزياء، في قسم العلوم العامة، وسعياً إلى تحسين وزيادة التحصيل، قد يكون التدريس باستعمال استراتيجية (أستمع – أقرأ – ناقش) مجدياً في نقل الطلبة الى تعلم أفضل.

ثانياً: أهمية البحث Importance: of Research

- أن البحث الحالي يكتسب الاهمية في مجال البحوث والدراسات التربوية، ويُعد اضافة جديدة للمكتبة التربوية، من ناحية تناوله معرفة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية.

- يُعد البحث الحالي الوحيد على حد علم الباحثون، الذي تناول معرفة أثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التحصيل بالنسبة لمادة الحرارة والثرموداينمك.
- عدم وجود بحوث ودراسات سابقة على حسب علم الباحثون تناولت استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في تدريس طلبة الجامعات في العراق.
- الانتقال من استعمال طرائق اعتيادية في تدريس الفيزياء الى استعمال استراتيجيات حديثة في تدريسها في التعليم العالي، لقدرتها على مواكبة التطورات الحديثة ولتحسين الاداء بكفاءة اعلى.
- تحسين وزيادة التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة الحرارة والثرموداينمك.
- تشجيع الطلبة على المشاركة الايجابية في موضوع الدرس وجعلهم محور للعملية التعليمية – التعلمية، وزيادة ميولهم ودوافعهم العلمية واستيعابهم للمادة العلمية وتعميقها وادراكها.
- تشجيع اسلوب تعليم وتعلم المحتوى، ورعاية القراءة والتفكير في المادة العلمية، بالحث على قراءة محتوى موضوع مادة الدرس أثناء زمن الحصة الدراسية.
- تشجيع اساليب التفاعل والجانب البناء من التعليم، واستراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) من استراتيجيات بناء المعنى، فتفاعل الطلبة ومشاركتهم، يساعد في بناء المعرفة والمعنى لديهم.
- ان البحث الحالي يكتسب اهميته من اهمية المراحل الدراسية في الكليات التربوية، وهي مراحل اعداد معلمي ومدرسي المستقبل وتأهيلهم مهنياً واكاديمياً وثقافياً، وتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تجعلهم من ذوي الكفاءة العالية في تدريس وتعليم التلاميذ والطلبة.
- ان البحث الحالي في دراسة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية في مادة الحرارة والثرموداينمك، ان كانت نتائجه ايجابية سيسهم في دعم طرائق التدريس، ويفيد العاملين في حقل المناهج وطرائق التدريس، والباحثين وطلبة الدراسات العليا.

ثالثاً: هدف البحثAim of Research:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الأساسية.

رابعاً: فرضية البحث:of Research Hypothes

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس باستعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك.

خامساً: حدود البحث Limitation of the research:

- كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان.
- طلبة المرحلة الثانية / فرع الفيزياء / قسم العلوم العامة.
- الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي (٢٠١٧ م – ٢٠١٨ م).
- الحرارة والثرموداينمك.

سادساً: تحديد المصطلحات Limitation Terms:

اولاً: الأثر The effect:

- **الأثر لغةً:**

- جاء في القاموس المحيط: الأثر، محرَّكة: بقيَّة الشيء، وخرج في إِثرِهِ وأَثَرِه: بعَده. وائتثَرَه وتأَثَّرهُ: تبع أَثَرَه. أثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً. وألآثارُ: الأعلاُم (الفيروز ابادي، ٢٠٠٨ : ٣٧).

- **الأثر اصطلاحاً:**

- **عرفه (إبراهيم، ٢٠٠٩) بأنه:**

" قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فان العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠).

- **والتعريف الاجرائي:**

التغيرات الايجابية أو السلبية التي قد تحدثها استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في متغير التحصيل لدى طلبة مجموعة البحث التجريبية من كلية التربية الاساسية في مادة الحرارة والثرموداينمك.

ثانياً: الاستراتيجية Strategy :

- **الاستراتيجية لغةً:**

" (الاستراتيجية) مصدرها كلمة (Strategy) الانكليزية، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة اغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني الجنرالية (Generalship) والكلمة الاغريقية هذه مكونة بدورها من لفظين هما (Agen) وتعني (جيش) و (Stratos) وتعني (يقود) ومن ثم فأن المعنى الاصلي للفّظة الاستراتيجية وطبقاً لاشتقاقها اللغوي يشير في مجمله الى (فن قيادة الجيوش) " (الحيلة، ٢٠٠٩: ١٧٢).

- **الاستراتيجية اصطلاحاً:**

- **عرفها (ابو شريخ، ٢٠١٠) بأنها:**

" خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة، وتستند الاستراتيجيات في الاساس الى نماذج ونظريات التعلم " (ابو شريخ، ٢٠١٠: ٨).

- **والتعريف الاجرائي:**

إجراءات منظمة وانشطة مختارة وخطوات متسلسلة على وفق خطوات استراتيجية)استمع – اقرأ – ناقش)، تُتبع أثناء تدريس موضوعات الحرارة والثرموداينمك لطلبة المجموعة التجريبية في البحث الحالي.

ثالثاً: استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) (Listen–Read–Discuss) Strategy:

- **عرفها١٩٩٣) (Manzo & Watkins،بأنها:**

احدى استراتيجيات الفهم، واداة فاعلة في تحسين الفهم وتعلم محتوى المادة العلمية للقراء الكفؤين والضعفاء في المستوى الدراسي ١٩٩٣: ٣٧٨) .(Manzo & Watkins،

- **والتعريف الاجرائي:**

استراتيجية تتضمن ثلاث اساليب، الاول استماع طلبة المجموعة التجريبية لمحاضرة قصيرة تخص فقرة مختارة من موضوعات الحرارة والثرموداينمك، والثاني: قراءة الفقرة العلمية المختارة، والثالث: مناقشة فقرة الموضوع الذي تم سماعه وقراءته بين مجموعات تعاونية، بما يساعدهم في الوصول إلى المعرفة بأنفسهم.

رابعاً: التحصيل Achievement:

- **التحصيل لغةً:**

- جاء في لسان العرب: " من حَصَلَ والحَاصِل من كلِ شيءٍ: ما بَقِيَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواه، والتَحصيل تمييز ما يَحصُل والاسم منه حَصيلَة " (ابن منظور، ١٩٥٦ ج١، مادة حصل ٦٥٤).

- **التحصيل اصطلاحاً:**

- **عرفه (زيتون ، ٢٠٠١) بأنه:**

" مدى ما حققه الطلاب من نتاجات التعلم، نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة " (زيتون ، ٢٠٠١: ٤٧٩).

- **والتعريف الاجرائي:**

ما يحصل عليه طلبة عينة البحث في موضوعات مادة الحرارة والثرموداينمك من درجات في اختبار تحصيلي نهائي مُعد من الباحثون بموضوعية وصدق وثبات، يُطبق بعد انتهاء مدة تجربة البحث.

خامساً: الحرارة والثرموداينمك :Heat and Thermodynamic

- **التعريف الاجرائي:**

مادة علمية، وأحدى فروع علم الفيزياء، مقررة دراسياً، يدرسها طلبة المرحلة الثانية/الفيزياء/قسم العلوم، والمتضمنة على المفاهيم والحقائق والقوانين التي تستعمل في معظم تطبيقات حياة الفرد العامة.

سادساً: المرحلة الثانية stage The second:

- **التعريف الاجرائي:**

المرحلة الدراسية الثانية التي يتخصص فيها طلبة عينة البحث بالفيزياء، بعد تقسيم الطلبة الناجحين من المرحلة الاولى في قسم العلوم العامة الى احدى الفرعين العلميين (الفيزياء أو الاحياء) ليتم تدريسهم على وفق مواد دراسية مقررة لكل فرع علمي.

سابعاً: كلية التربية الاساسية :aducation baisic College of

- **عرفها (مولى، ١٩٩٩) بانها:**

" مرحلة دراسية جامعية، تعقب الدراسة الاعدادية، تقبل الطلبة من الجنسين، وتعدهم ليكونوا معلمين جامعيين لتلاميذ المرحلة الابتدائية " (مولى، ١٩٩٩: ٥٣).

- **والتعريف الاجرائي:**

كلية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأسست في بداياتها باسم كلية المعلمين في العام الدراسي (١٩٩٢م –١٩٩٣م) في بعض جامعات العراق، وهي من الكليات التربوية التعليمية الانسانية، ومخرجاتها التعليمية تدرس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة أي الصفوف التسعة الاساسية الاولى من التربية والتعليم.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً : النظرية البنائية Constructivism Theory:

ان النظرية البنائية ترتكز على مبدأ، هو أن المتعلم يحضر قاعة الدرس ومعه معارف ومعتقدات وتجارب مسبقة في بنيته المعرفية، والتعلم الجديد يُبنى على تلك المعرفة، وهذا يعني من وجهة نظر أصحاب النظرية البنائية أن التعلم يعتمد على المعارف والمعلومات والافكار المسبقة التي تحضر في البنية المعرفية لدى المتعلم ويؤسس عليها التعلم الجديد (عطية، ٢٠٠٩: ٢٣٩).

ومن ابرز رواد النظرية البنائية بياجيه Piaget الذي يُعد مؤسس الفكر البنائي، واتكنسونAttkinson وكارينCarin وسكولتSchult وأبلتونAppleton وغيرهم (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٢٩).

- **مفهوم النظرية البنائية:**

تعرف النظرية البنائية، بأنها نظرية تعلم تتمثل في تكوين الفرد المتعلم معارفه بنفسه بناء على تفاعله مع الموضوع أو المادة التعليمية، وقدرته على استثمار ما لديه من معارف ومعلومات مسبقة في بناء المعرفة الجديدة (عبد الباري،٢٠١٠: ٢١٩).

ثانياً: التعلم البنائي Constructive learning:

اذا كان النبات يبني غذاءه بنفسه، أليس الأجدر بالإنسان (الفرد المتعلم) أن يبني معرفته ومفاهيمه ومعانيه بذاته؟ وثمة حكمة تربوية تقول:]أسمع فأنسى، وأرى فأتذكر، وأعمل فأفهم [(حكمة صينية)، ولعل الجزء الأخير من

الحكمة (الفهم) هو قلب البنائية وجوهرها، مما يتطلب التدريس من أجل الفهم (اليماني، ٢٠٠٩: ٤٦). فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية ذاتية شخصية، وتأملية تتكامل فيها الخبرات الجديدة ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف الجديدة، هذا الأسلوب يعني أن العملية التعليمية ترتكز على عملية البناء (علي، ٢٠١١: ٢٦٢).

- **مفهوم التعلم البنائي:**

تشتق كلمة البنائية Constructionism من البناء Construction أو البنية Structure والتي تشتق من الأصل اللاتيني Sturere بمعنى الطريقة التي يُقام بها مبنى ما، وفي اللغة العربية تعني كلمة بنية ما هو أصيل وجوهري وثابت ولا يتبدل بتبدل الأوضاع والكيفيات (عامر، ٢٠١٤ : ١٥).

ويُعرف الباحثون التعلم البنائي بأنه: تعلم بنائي نشط غرضي التوجيه، يبذل فيه المتعلم جهدا عقلياً إذا تفاعل مع موضوع ما، للوصول الى اكتشاف المعرفة الجديدة بنفسه لتحقيق اهدافه الشخصية، والخبرة المسبقة هي المحدد الأساسي لهذه المعرفة وهي الشرط الأساسي لبناء تعلم ذي معنى.

ثالثاً: التعلم النشطActive Learning :

هناك صلة وارتباط بين التعلم النشط والفلسفة البنائية، وهو أن التعلم النشط يشدد على المعرفة المسبقة لأنها تُعد الأساس الذي ترتكز عليه المعرفة الجديدة، لذا فأن التعلم النشط يشدد على استثارة المعارف المسبقة وتنشيطها بقصد الربط بينهما وبين التعلم الجديد وضمان أن يكون للتعلم الجديد معنى عند المتعلم (عطية،٢٠١٦: ٢٣٢-٢٣٣).

- **مفهوم التعلم النشط:**

يعرف التعلم النشط بأنه: التعلم الذي يعني ببساطة اشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعليم ذاتها بمعنى التعلم بالأنشطة التي تنفذ داخل الصف، واذا لم يكن الوضع والحالة هذه فان تعلمه يقتصر على استقبال المعلومة اللفظية والمرئية بدلاً من المشاركة والتفكير (عواد و زامل، ٢٠١٠: ٢١).

ويرى الباحثون ان التعلم النشط هو فلسفة تربوية وتعليمية يُنقل فيه التعلم من صورته الاعتيادية (القديمة) التي تعتمد على فاعلية المدرس ودوره الرئيس في تلقين المادة الدراسية، وسلبية دور المتعلم في الموقف التعليمي،

الى تعلم يعتمد على ارشادات وتوجيهات المدرس وفاعلية المتعلم وايجابيته في الموقف التعليمي، فهو تعلم لا يركز على اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات فقط، وانما يُركز على الطريقة والاسلوب الذي يكتسب بوساطتها المتعلم المعلومات والمهارات اثناء حصوله عليها أي (السلوكيات).

ويُعرف الباحثون التعلم النشط على أنه: جميع الوسائل والأساليب التدريسية التي تُفعل دور المتعلم وايجابيته في تعلم المادة العلمية في بيئة تعليمية – تعلمية نشطة متفاعلة.

- **استراتيجيات التعلم النشط، واستراتيجيات التعلم البنائي:**

أن استراتيجيات التعلم النشط تتضمن مدى واسع من الانشطة التي تشرك وتحث الطلبة على أن يعملوا ويمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها، ويمكن أن تستعمل هذه الاستراتيجيات في حث الطلبة على التحدث علمياً مع الزملاء أقرانهم في المجاميع الصغيرة أو الكبيرة، كذلك تجعلهم ينشغلون في أن يعبروا عن أفكارهم اثناء القراءة أو الكتابة أو المناقشة، وتقديم واستقبال التغذية الراجعة والتأمل اثناء عملية التعلم، فاستراتيجيات التعلم النشط ما هي الا ادوات مساعدة يستعملها المدرس بهدف تحقيق تعلم أفضل للطلبة (الشمري، ٢٠١١: ١٨).

والاستراتيجيات البنائية في التدريس تُعد من الطرائق الأكثر ملائمة للتعلم، لأنها تعمل على مساعدة المتعلم على توليد المعرفة ومعالجتها وتنظيمها بطريقة جديدة لكي تصبح أكثر مناسبة لنظام المتعلم المعرفي، كما ان هذه الطريقة تدرب المتعلم على بناء المعرفة و إنتاجها، وإنتاج خبرات جديدة من مواد تعليمية جديدة مألوفة وغير مألوفة (قطامي، ٢٠١٠: ٢٠١)

وهناك عدد غير محدود من استراتيجيات التعلم النشط والتعلم البنائي، يفوق المئة استراتيجية حسب الاطلاع عليها، ومن بين هذه الاستراتيجيات اختار الباحثون استراتيجية (استمع– اقرأ– ناقش) متأملين بأن يكون لها الاثر الايجابي في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

رابعاً: استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) (Listen–Read–Discuss) Strategy)

تُعد استراتيجية (استمع– اقرأ– ناقش) من استراتيجيات التعلم النشط، ومن التطبيقات التربوية للنظرية البنائية في ميدان المناهج وطرائق التدريس، أي بمعنى نقل النظرية الى التطبيق، فهي تحقق الاهداف التربوية والتعليمية للتعلم البنائي والتعلم النشط سوياً.

- **مفهوم استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش):**

وهي من استراتيجيات الفهم التي تساعد على تعزيز المعرفة المسبقة قبل قراءة الطلبة للنص. والمعرفة المسبقة هي مجموعة مؤلفة من الاتجاهات والتجارب والمعارف المكتسبة مسبقاً، وتشمل الاتجاهات معتقدات الطلبة (كمتعلمين– قراء)، ووعيهم بمصالحهم الفردية ونقاط قواهم، كما تتضمن التحفيز ورغبتهم بالقراءة، وتتمثل التجارب بالنشاطات المرتبطة بالقراءة وبأحداث الحياة اليومية التي توفر للطلبة خلفية للفهم، وتشمل ايضا تجارب عوائلهم ومجتمعاتهم التي يجلبونها معهم لقاعة الدرس، أما المعارف فتشمل المعرفة بعملية القراءة نفسها، والمعرفة بالمحتوى (أدب، علوم، فيزياء، كيمياء، رياضيات)، والمعرفة بالمواضيع (الخرافة، التركيب الضوئي، الحرارة، التفاعلات، الكسور) والمعرفة بالمفاهيم (الفكرة الرئيسة، النظرية، الإحصاء)، والمعرفة بالأنواع المختلفة للأسلوب والشكل (الخيال والواقع)، والمعرفة بتركيب النص (روائي أو ايضاحي)، والمعرفة بالأهداف الدراسية والشخصية ،١٩٨٥: ٣٨٠) Manzo &Casale).

وعرف Robinson، ٢٠٠٢) McKenna &) استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) بأنها: استراتيجية صممت خصيصاً للقراء الذي يواجهون صعوبة، وتتكون من ثلاث مراحل: (قبل، وأثناء، وبعد)، ففي البدء يستمع الطلبة الى شرح وتوضيح حول نص من المادة التعليمية التي يقدمها المدرس شفوياً، ثم يطلب من الطلبة قراءة النص للفهم، ثم يوجههم للمناقشة لمعرفة مدى فهم النص Robinson، ٢٠٠٢:٩٤) McKenna &).

- **الخطوات الاجرائية لاستراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) LRD)):**

- **استمع LISTEN ، وتختزل بالحرف L.:**

يوضح المدرس للطلبة النص الذي سوف يُقرأ، ويقدم محاضرة عن محتوى قرائي يتضمن او يكون مصحوب بعرض تخطيط بياني للمعلومات او ملخص النص ١٩٩٣: ٣٧٨) Manzo & Watkins).

- **اقرأ READ ، وتختزل بالحرف : R.**

يطلب المدرس من الطلبة قراءة النص ومقارنة ما استمعوا اليه مع ما فهموه من النص أثناء قراءتهم له، حيث يقرأ الطلبة النص ويقارنوا ما تعلموه من المحاضرة مع ما تعلموه من قراءة النص بمفردهم، وفي هذه المرحلة أو الخطوة يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة ،١٩٨٥: ٣٨٠- ٣٨١) Manzo & Casale).

- **ناقش DISCUSS ، وتختزل بالحرف : D.**

في المرحلة أو الخطوة الاخيرة يتم تشكيل مجموعة نقاش كبيرة لجميع الطلبة او مجاميع صغيرة، ليقارنوا بين النص الذي قرأوه والمحاضرة التي سمعوها (الشمري، ٢٠١١: ١٥٧).

- **مميزات استراتيجية (استمع- اقرأ- ناقش):**

- تعُد اداة فاعلة في تحسين الفهم وتعلم محتوى المادة العلمي، اذ زيادة الشرح والتوضيح في اثناء خطواتها يوفر فهماً آخر للمحتوى ويُشجع على انواع التفكير ١٩٩٣: ٣٧٨) Manzo & Watkins).
- تُعد وسيلة لمساعدة الطلبة على فهم نص موضوع المادة الدراسية، فهي استراتيجية فهم تساعد على تعزيز المعرفة المسبقة قبل قراءة الطلبة للنص،١٩٨٥: ٣٧٧) Manzo & Casale).
- تحمل سمة الاستكشاف، فهي تحفز الاكتشاف الذاتي للتعليم الفعال من المدرسين والاكتشاف الذاتي للتعلم الفعال لدى الطلبة (مانزو وآخرون، ٢٠٠٩: ٤١).
- ان النقاشات الصفية تساعد الطلبة على التعلم وتعطي تعزيز لحدس الطلبة وتنمي وتطور التفكير والمعالجة الما وراء المعرفية Manzo,1995:378)).
- تُساعد على التقليل من الفروق الفردية بين الطلبة فهي تناسب جميع المستويات.
- تُحقق اهداف شخصية ذاتية للمتعلم.
- ان الكلام والمناقشة وتبادل المعلومات يساعد الطلبة على التعبير عن افكارهم بصوت عالي.
- تُؤدي الى زيادة الذكاء الفكري.

الدراسات السابقة

اولاً: دراسة عراقية:

- دراسة (المختار، ٢٠١٦).

ثانياً: دراسات اجنبية:

- دراسة بوروانتي .(Purwanti، ٢٠١١)
- دراسة بوتري Putri، ٢٠١٣)).
- دراسة انكرايني .(Anggraen، ٢٠١٤)

اولاً: دراسة عراقية:

- **دراسة (المختار٢٠١٦) الموسومة بـ: (اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).**

أجريت هذه الدراسة في العراق – كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد، وهدفت إلى معرفة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واختيرت العينة البحثية من أحدى المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية ميسان، وطُبقت الدراسة على طلاب الصف الثاني المتوسط من (متوسطة المركزية للبنين). وتكونت العينة من (٥٤) طالباً، مقسمين الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متكافئتين غير متساويتين، وبواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، و(٢٢) طالباً للمجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية، واستعمل الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، حيث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدي تكون من (٤٠فقرة) موضوعية من نوع اختيار من متعدد، طبقه بعد انتهاء مدة التجربة على افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس التحصيل. وبعد مضي مدة زمنية بلغت (٢١) يوماً، تم أعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الاستبقاء.

وبعد تطبيق أدوات البحث تم جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي ((T- test لعينتين مستقلتين، ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية (استمع – اقراء – ناقش)، وهذا يؤكد الأثر الايجابي لهذه الاستراتيجية، لذا أوصى الباحث باستعمالها في التدريس، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات (المختار، ٢٠١٦: ٢-٦٤).

ثانياً: دراسات اجنبية:

- **دراسة بوروانتي (Purwanti، ٢٠١١) الموسومة بـ:**

(The Use of LRD (Listen-Read-Discuss) Strategy to Improve Students' Reading Comprehension of the Second Grade Students at SMPN.2 TEMBILAHAN KOTA .)

اجريت هذه الدراسة في اندنوسيا – كلية التربية وتدريب المعلمين / الجامعة الاسلامية رياو، وهدفت الى معرفة أثر استعمال استراتيجية (استمع – أقرا – ناقش) في تحسين الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي . وأختار الباحث عينة بحثه بطريقة عشوائية من مدرسة) أس أم بي 2 تيمبلاهان كوتا (حيث طُبقت الدراسة على طلبة الصف الثاني الثانوي .وتكونت العينة من (120) طالباً وطالبة، وتم توزعيهم بالتساوي على مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية بواقع (60) طالباً وطالبة طبقت عليها استراتيجية (استمع – أقرا – ناقش (والأخرى المجموعة الضابطة بواقع (60) طالباً وطالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

واستعمل الباحث التصميم التجريبي واعتمد على اسلوب المجموعتين المتكافئتين المتساويتين. اما بالنسبة لأدوات البحث فقد استعمل الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد، حيث اعد اختبار (قبلي وبعدي)، اذ أُخضعت مجموعتي البحث لاختبار قبلي تكون من (٣٠ فقرة) من نوع اختيار من متعدد، ثم طُبقت استراتيجية (استمع – اقراء – ناقش) على المجموعة التجريبية فقط، وفي نهاية التجربة أُخضعت المجموعتين (التجريبية والضابطة) الى اختبار بعدي. وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي الـ (T-test) أظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية (استمع – اقراء – ناقش)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية. لذا، توصلت الدراسة الى معرفة الأثر الايجابي لهذه الاستراتيجية في

تطوير مهارات الفهم القرائي لطلبة الصف الثاني، وفي نهاية الدراسة اشار الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات (Purwanti، ٢٠١١: ٥-٧١).

- **دراسة بوتريPutri، ٢٠١٣))، الموسومة بـ:**

)The Effect of Using LRD (Listen, Read, Discuss)Strategy toward Reading Comprehension of the Second Year Students at State Junior High School 9 Tapung Kampar Regency.(

أجريت هذه الدراسة في اندنوسيا – كلية التربية وتدريب المعلمين / جامعة السلطان سيارف قاسم رياو الاسلامية الحكومية، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) في الفهم القرائي لطلبة الصف الثاني الثانوي. واختيرت عينة البحث من مدرسة ثانوية (تابونك كامبار ريجينسي ٩)، وطُبقت الدراسة على طلبة الصف الثاني الثانوي. وتكوّن مجتمع البحث من (٤٠) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بواقع (٢٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجية (استمع – أقرا – ناقش) و(٢٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية، وتبنت هذه الدراسة التصميم شبة التجريبي ذي المجموعتين الضابطة غير المتكافئة. واستعمل الباحث الاختبار التائي الـ T-test)) لمعالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS 16.0. . وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (أستمع – أقرأ- ناقش) وبين نتائج درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. لذا تُشير النتائج الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تطوير مهارات الفهم القرائي، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات (Putri، ٢٠١٣: ٣-٥١).

- **دراسة انكرايني(Anggraeni، ٢٠١٤) الموسومة بـ:**

(The Reading Comprehension of the Eighth Grade Students of SMP N1 Pucakwangi Pati in the Academic Year 2013/ 2014 Taught by Using LRD (listen read discuss.(

اجريت هذه الدراسة في اندنوسيا – كلية التربية وتدريب المعلمين / جامعة موريا كودس، وهدفت الدراسة الى معرفة أثر أستراتيجية (أستمع – أقرأ– ناقش) في تدريس الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثامن الثانوي. وكان مجتمع البحث من مدرسة (أس أم بي أن ١ بوكاوانك باتي)، حيث طُبقت الدراسة على طلبة الصف الثامن الثانوي، واختار الباحث منهم عينة بلغت (٢٧) طالباً وطالبة، واتبع التصميم شبة التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

واستعمل الباحث ادوات بحث وهي (الاختبارالقبلي والاختبار البعدي) لقياس الفهم القرائي، وتم اعدادها وصياغتها بصورة موضوعية، وطبق على عينة البحث قبل اجراء التجربة اختبار قبلي يتكون من (٤٠ فقرة) من نوع اختيار من متعدد. ثم اجريت التجربة باستعمال استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) في تدريس العينة. وبعد انتهاء التجربة طبق على العينة الاختبار البعدي وتكون من (٤٠ فقرة) من نوع اختيار من متعدد. وبعد جمع البيانات استعمل الباحث الاختبار التائي الـ (T–test) لتحليل البيانات إحصائياً، وبينت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي. وتوصلت الدراسة الى ظهور النتائج الايجابية في مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التدريس. وفي نهاية الدراسة اشار الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات(Anggraeni، ٢٠١٤: ٧–١٢) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أولاً: هدف الدراسة وموضوعها:

تنوعت اهداف الدراسات السابقة وموضوعاتها فمنها من تناول معرفة اثر استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) في (التحصيل والاستبقاء) بالنسبة لمادة التاريخ العربي الاسلامي كما في دراسة (المختار ٢٠١٦)، والبعض الآخر من الدراسات تناول معرفة اثر استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) في (الفهم القرائي) لمحتوى الكتاب المدرسي كما في دراسة (Purwanti، ٢٠١١) ودراسة Putri، ٢٠١٣)) ودراسة (Anggraen، ٢٠١٤) اما البحث الحالي

فقد تناول معرفة اثر استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) ولكن في متغير التحصيل بالنسبة لمادة الحرارة والثرموداينمك.

ثانياً: المرحلة الدراسية:

تناولت الدراسات السابقة المرحلة الدراسية الثانوية، فمنها من تناول المرحلة الدراسية الثانوية واجريت التجربة على طلبة الصف الثاني الثانوي كما في دراسة (المختار ٢٠١٦) ودراسة (Purwanti، ٢٠١١) ودراسةPutri، ٢٠١٣))، اما الدراسة التي تناولت المرحلة الدراسية الثانوية وطُبقت على طلبة الصف الثامن الثانوي فهي دراسة (Anggraen، ٢٠١٤) ، أما البحث الحالي فقد اختلف عن الدراسات السابقة بالمرحلة الدراسية حيث انه تناول المرحلة الجامعة وطُبق على طلبة المرحلة الثانية – قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية.

رابعاً: حجم العينة:

اشارت الدراسات السابقة الى حجم العينة وتباينت فيما بينها في تحديد عددها، اذ يتراوح عدد افراد العينات ما بين (٢٧) فرداً كما في دراسة (Anggraeni، ٢٠١٤) الى (١٢٠) فرداً كما في دراسة (Purwanti، ٢٠١١) ، اما في دراسة Putri، ٢٠١٣)) فقد بلغت حجم العينة (٤٠) فرداً بينما في دراسة (المختار، ٢٠١٦) فبلغ عددها (٥٤) فرداً . اما بالنسبة للبحث الحالي فقد بلغ حجم العينة فيها (٤٨) فرداً لذا يرى الباحثون ان للبحث الحالي موقع من الدراسات السابقة ذات الصلة فهي تتوسط في حجمها بين دراسة Putri، ٢٠١٣)) ودراسة (المختار، ٢٠١٦).

خامساً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي، ولكن اختلفت بعضها في اختيار نوع التصميم التجريبي، حيث استعملت دراسة (Anggraeni، ٢٠١٤) التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، اما بقية الدراسات فقد استعملت التصميم التجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كما في كل من دراسة (المختار، ٢٠١٦) ودراسةPutri، ٢٠١٣)) ودراسة(Purwanti، ٢٠١١) ، وهي بذلك تتفق مع البحث الحالي اذ استعمل الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة).

سادساً: الادوات البحثية:

انقسمت الدراسات السابقة الى عدة اقسام من ناحية نوع الاداة التي استعملها الباحثون لقياس متغيرات البحث، فمنها من اتفقت على ادوات الاختبار القبلي والبعدي لقياس الفهم القرائي كما في دراسة (Purwanti، ٢٠١١) ودراسة (Anggraeni، ٢٠١٤)، واختلفت في ذلك دراسة (المختار، ٢٠١٦) حيث استعمل الباحث فيها الاختبار البعدي لقياس التحصيل والاستبقاء، اما البحث الحالي فقد اعتمد الباحثون الاختبار النهائي لقياس التحصيل.

سابعاً: فقرات الاختبار:

اشارت بعض الدراسات السابقة الى نوع فقرات الاختبار وعددها، اذ تشابهت في نوع فقرات الاختبار فقد تم اعداد اختبارات موضوعية من نوع اختيار من متعدد، ولكن بعض الدراسات اتفقت وبعضها الأخر تباينت بما يتعلق في عدد الفقرات الاختبارية، حيث اتفقت دراسة (المختار، ٢٠١٦) مع دراسة (Anggraen، ٢٠١٤) في عدد الفقرات المتكون من (٤٠) فقرة، في حين عدد فقرات الاختبار في دراسة (Purwanti، ٢٠١١) قد كان (٣٠) فقرة، وهي بهذا العدد تتفق مع البحث الحالي حيث اعد الباحثون (٣٠) فقرة تم صياغتها بصورة موضوعية من نوع اختيار من متعدد.

<u>جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:</u>

- أعطت مؤشراً الى وجود مشكلة في العملية التربوية والتعليمية.
- اختيار الاستراتيجية وعنوان البحث والمتغيرات التابعة المناسبة لمشكلة البحث الحالي واهميته.
- تحديد وصياغة أهداف وفرضيات البحث ومصطلحاته.
- اختيار العينة وحجمها المناسب للبحث الحالي.
- الاطلاع على منهجية الدراسات السابقة والافادة منها في تحديد منهج البحث واختيار التصميم التجريبي.
- التعرف على كيفية تكافؤ المجموعات وتحديد بعض المتغيرات المناسبة.

- التعرف على خطوات استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) وكيفية توظيفها وتطبيقها في التدريس.
- الاطلاع على ادبيات الدراسات السابقة والخلفية النظرية للاستعانة بها في تنظيم وكتابة الإطار النظري.
- الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحثون في اثراء الجانب النظري.
- تحديد ادوات البحث ومعرفة كيفية اعداد وبناء فقرات الاختبار التحصيلي واجراءات تطبيقه.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتفق مع وتحقق اهداف البحث الحالي.
- الاطلاع على الإجراءات والنتائج والاقتراحات والتوصيات التي توصلت اليها الدراسات السابقة.
- تفسير النتائج ومناقشتها، ومعرفة العلاقة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: Research Methodology

اتبع الباحثون المنهج التجريبي في البحث الحالي، واستعملوا اجراءات الضبط التجريبي لمجموعتين (التجريبية – والضابطة)، وبحثوا اثر تطبيق استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) على المجموعة التجريبية من دون تطبيقها على المجموعة الضابطة، مع تعرض المجموعتين اثناء مدة اجراء التجربة الى الظروف نفسها.

ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental Design

اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار النهائي. والشكل ادناه يبين نوع التصميم التجريبي للبحث الحالي:

المجموعة		المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	تكافؤ المجموعتين	استراتيجية (استمع– اقرأ– ناقش)	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: Research Population And Sample

- **مجتمع البحث Research Population**

مجتمع البحث الحالي يشمل جميع (طلاب وطالبات) المرحلة الثانية / فرع الفيزياء – اقسام العلوم العامة للدراسة الصباحية في كليات التربية الاساسية في جامعات العراق كافة، والذين يدرسون مادة الحرارة والثرموداينمك للعام الدراسي (٢٠١٧م – ٢٠١٨م).

- **عينة البحث Research Sample:**

اختار الباحثون وبطريقة قصدية كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان لتكون عينة للبحث. واختير من هذه الكلية قسم العلوم العامة الذي يحوي على طلبة المرحلة الثانية من فرع الفيزياء والبالغ عددهم (٤٨) طالباً وطالبة. والجدول الاتي يبين توزيع وتقسيم افراد عينة البحث بالتساوي الى مجموعتين (التجريبية والضابطة):

جدول (١)

توزيع طلبة عينة البحث على مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

المجموعتان	الشعبة	العدد	المادة التعليمية	المتغير المستقل	العدد الكلي
المجموعة التجريبية	ب	٢٤	الحرارة والثرموداينمك	استراتيجية (استمع،أقرا، ناقش)	٤٨
المجموعة الضابطة	أ	٢٤	الحرارة والثرموداينمك	الطريقة الاعتيادية (طريقة المحاضرة)	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the Research Groups

تم ضبط بعض المتغيرات لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث الحالي، والمتغيرات هي:

- **العمر بالأشهر:**

كافأ الباحثون بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر لكل طالب وطالبة، كما في الجدول:

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي الـ (T-Test) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنة بين مقداري التائية المحسوبة والجدولية لمتغير أعمار طلبة مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٢٥٥،٠٨٣٣	١٤،٩٥٧٦٧	٤٦	٠،٥٩٩	١،٦٧٧	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٤	٢٥٢،٦٢٥٠	١٥،٥٢٥٠٥				

- **الفرع الذي تخرج منه الطلبة في المرحلة الاعدادية:**

كافأ الباحثون بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، حيث جدوا ان طلبة المرحلة الثانية – فرع الفيزياء في قسم العلوم العامة جميعهم من خريجي المرحلة الاعدادية / الفرع العلمي.

- **نوع الجنس:**

حرص الباحثون على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين من ناحية تساوي عدد الذكور وعدد الاناث.

- **اختبار الذكاء:**

اختار الباحثون اختبار الذكاء (اوتيس – لينون) للقدرة العقلية العامة، ثم طُبق وتم حساب الدرجة النهائية، وبعد المعالجة الاحصائية تبين أن مجموعتي البحث متكافئتين في متغير الذكاء، والجدول أدناه يبين ذلك:

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي الـ (T-Test) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنة بين مقداري التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء لطلبة مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٤٢،٥٤١٧	٥،٤٢١٢١	٤٦	٠،١٢٤	١،٦٧٧	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٤	٤٢،٣٣٣٣	٦،١٦٢٠٦				

- **اختبار المعلومات (المعرفة) المسبقة:**

اعد الباحثون اختباراً للمعرفة المسبقة تضمن اربعة اسئلة، ثم طبق على طلبة المجموعتين وتم الحصول على النتائج وتحليلها احصائياً اذ تبين أن المجموعتين متكافئتين في هذا متغير، كما في الجدول ادناه:

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي الـ (T–Test) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنة بين مقداري التائية المحسوبة والجدولية لمتغير المعلومات المسبقة لطلبة مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٧،٦٢٥٠	١،٩٢٩٤٦	٤٦	٠،١٤٦	١،٦٧٧	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٤	٧،٧٠٨٣	٢،٠٣١٩٠				

- **مدرس المادة التعليمية:**

حرص الباحثون على ان يكون مدرس المادة التعليمية نفسه لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

- **المادة التعليمية:**

تم تحديد ثلاثة فصول من مادة (الحرارة والثرموداينمك)، حيث اعتمدها الباحثون كمصدر تعليمي لتدريس مجموعتي البحث في الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠١٧م – ٢٠١٨م). وكما في الجدول ادناه:

جدول (٥)

يبين مفردات مادة الحرارة والثرموداينمك لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

مفردات المادة التعليمية للمجموعة (التجريبية والضابطة)	
تسلل فصول المادة	**المادة التعليمية**
الفصل الاول	الحرارة ودرجة الحرارة
الفصل الثاني	علم الثرموداينمك والنظام الثرموداينمكي
الفصل الثالث	قانوني الثرموداينمك / الشغل – الطاقة الداخلية

- **مكان اجراء التجربة:**

طُبقت تجربة البحث في قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية، وحرص الباحثون على أن تكون القاعات الدراسية التي تُطبق فيها التجربة لكلا المجموعتين متكافئة ومتشابهة في كافة المستلزمات المادية.

- **سرية التجربة:**

حافظ الباحثون على سرية التجربة وذلك بالتعاون مع رئاسة القسم والكادر التدريسي، وبالاتفاق معهم بعدم اشعار واخبار الطلبة بأنهم تحت ظروف اجراء تجربة البحث.

- **مدة اجراء التجربة:**

أن المدة الزمنية لإجراء تجربة البحث الحالي متساوية لكلا مجموعتي البحث، والجدول ادناه يبين ذلك:

جدول (٦)

يبين المدة الزمنية لإجراء التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

المدة الزمنية في تدريس تجربة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة)				
تسلل فصول المادة	عدد الحصص	المجموع الكلي للحصص	عدد الدقائق	المجموع الكلي للدقائق
الفصل الاول	٦	٢٢	٣٠٠	١١٠٠
الفصل الثاني	٧		٣٥٠	
الفصل الثالث	٩		٤٥٠	

- **ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية (السلامة الداخلية):**

- **الوسائل التعليمية:**

تم استعمال الوسائل التعليمية بشكل متساوي ومتشابه بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

- **الواجبات البيتية:**

حرص الباحثون على ان تكون الواجبات البيتية متشابهة ومتكافئة بين مجموعتي البحث.

- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

لم تتعرض مجموعتي البحث الى اي حوادث قد يكون لها الأثر المباشر على المتغير التابع في التجربة.

- **التاركون في التجربة:**

أن البحث الحالية لن تحدث فيه أي حالات ترك او تغيب لأي فرد من افراد مجموعتي البحث.

- **توزيع زمن الدرس:**

تم تحقيق التوافق بين مجموعتي البحث من ناحية توزيع الازمان للدرس، وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (٧)

توزيع دروس مادة الحرارة والثرموداينمك وازمانها في جدول الدروس الاسبوعي على مجموعتي البحث

ت	اليوم	الدرس	الزمن	الشعبة	المجموعة
١	الثلاثاء	الثاني	١٠:٣٠- ١١:٣٠	ب	التجريبية
		الثالث	١١:٣٠- ١٢:٣٠	أ	الضابطة
٢	الاربعاء	الثاني	١٠:٣٠- ١١:٣٠	أ	الضابطة
		الثالث	١١:٣٠- ١٢:٣٠	ب	التجريبية

- **المرحلة الدراسية:**

تم اختيار طلبة المرحلة الدراسية الثانية – فرع الفيزياء من قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية لأجراء تجربة البحث عليهم.

- **أداة القياس:**

استعمل الباحثون اختباراً موحداً لقياس التحصيل، وطبق بمكان واحد وبالوقت نفسه على المجموعتين.

خامساً: مستلزمات البحث:

- **المادة التعليمية:**

تم تحديد مادة (الحرارة والثرموداينمك)، المادة الدراسية التي تُدرس في الفصل الدراسي الاول لطلبة المرحلة الثانية – فرع الفيزياء – قسم العلوم العامة، حيث دُرست المادة للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش)، ودُرست على وفق (طريقة المحاضرة) في المجموعة الضابطة.

- **الاهداف السلوكية:**

تم صياغة الاهداف السلوكية وتحديدها بعد الاطلاع على محتوى مادة (الحرارة والثرموداينمك)، حيث تم اشتقاق الاهداف لكل موضوع درس من المادة على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي، وشملت الاهداف المستويات الستة للتصنيف في (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم).

- **الخطط التدريسية:**

تم اعداد انماذج لخطط تدريس يومية، صيغت على وفق استراتيجية (استمع – أقرأ – ناقش) وطبقت على المجموعة التجريبية، وصيغت على وفق طريقة المحاضرة وطبقت على المجموعة الضابطة.

- **الوسائل التعليمية:**

اهتم الباحثون بمسألة توفير وسائل تعليمية مناسبة، وحرصوا على استعمالها لكلا مجموعتي البحث.

- **أوراق العمل:**

لتحقيق التفاعل ولتحفيز خطوة المناقشة بين طلبة المجموعة التجريبية، صممت اوراق عمل وجعلت من عناصر خطة التدريس اليومية للمجموعة التجريبية، حيث تضمنت مجموعة من الاسئلة والفقرات.

سادساً: أداة البحث:

حرص الباحثون على ضرورة اعداد وتصميم اداة بحث وهي (الاختبار التحصيلي)، ومن ثم كيفية استعمال وتطبيق الاداة على عينة البحث بعد التحقق من صدقها وثباتها وصلاحية فقراتها.

- **الاختبار (التحصيلي):**

ان الاختبار التحصيلي هو اجراء منظم يستعمل لتحديد مستوى تحصيل الطلبة، بإجابتهم على ما يتضمنه من اسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية واهدافها. ولإعداد اختبار اتبعوا تحصيلي اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

- **الهدف من الاختبار:**

ان الهدف والغاية من الاختبار هو معرفة وبيان أثر المتغير المستقل في التحصيل لدى افراد عينة البحث، والسعي الى قياس مستوى التحصيل لديهم في مادة الحرارة والثرموداينمك.

- **المحتوى الدراسي المراد قياسه:**

ان المحتوى الدراسي المراد قياسه بوساطة الاختبار شمل ثلاث فصول، تضمنت الموضوعات الدراسية لمادة الحرارة والثرموداينمك في الفصل الدراسي الاول وللعام الدراسي (٢٠١٧م – ٢٠١٨م).

- **صياغة الاهداف السلوكية:**

تم الحديث في الفقرة الثانية من فقرات مستلزمات البحث عن صياغة الاهداف السلوكية.

- **اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):**

حرص الباحثون على اعداد جدول المواصفات وبناء الخارطة الاختبارية وذلك من اجل وضع اختباراً تحصيلياً تتوفر فيه الموضوعية وعنصر الصدق ليشمل محتوى موضوعات ومفردات مادة (الحرارة والثرموداينمك).

- **تحديد نوع وصياغة وعدد فقرات الاختبار:**

تم تحديد فقرات الاختبار التحصيلي وعددها على وفق محتوى المادة واهدافها السلوكية والاهمية النسبية، وتم صياغة فقراته على وفق الاختبارات الموضوعية ومن نوع اختيار من متعدد، وبلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة.

- **صلاحية فقرات الاختبار:**

للوصول الى الاختبار الجيد ينبغي ان تتوفر وتتحقق فيه شروط ومواصفات، وهي كالآتي:

اولاً: الموضوعية:

يجب صياغة فقرات الاختبار بوضوح وان يكون لها تفسير واحد بحيث يفهم جميع المفحوصين ما المطلوب منهم وكيف تتم الاجابة عن الفقرات، وان يوضع مفتاح للتصحيح يعتمد عليه وتقدر بوساطته الدرجة.

ثانياً: صدق الاختبار: اعتمد الباحثون على انواع من الصدق، وهي:

- **صدق المضمون (المحتوى):**

ان اعداد (جدول المواصفات) يحقق هذا النوع من صدق الاختبار.

- **صدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم تقدير صلاحية فقرات الاختبار ومدى وضوحها وملائمتها لقياس متغير التحصيل عن طريق الاستعانة بالأحكام التقييمية لعدد من المتخصصين، حيث تم تقيّم الاختبار من ناحية مدى ما يبدوا عليه من وضوح في مظهره العام وما يتضمنه من فقرات وضعت لقياس متغير التحصيل.

ثالثاً: الثبات:

حرص الباحثون على التحقق من صفة الثبات في الاختبار التحصيلي، وتم ايجاد ثبات الاختبار بعد تطبيقه على عينة تجريبية استطلاعية، وحساب معامل الثبات احصائياً بطريقة التجزئة النصفية.

- **تعليمات الاختبار:**

اعد الباحثون ورقة تعليمات الاختبار وتم ارفاق كراسة الاختبار التحصيلي بها طياً.

- **زمن الاختبار:**

تم معرفة وتحديد الزمن، بناءً على الزمن المستغرق في اجابة العينة استطلاعية عند تطبيق الاختبار.

- **التطبيق الاستطلاعي (عينة الاختبار الاستطلاعية):**

طُبق الاختبار التحصيلي بصورته الاولية على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانية – فرع الفيزياء / من قسم العلوم العامة / في جامعة سومر، وقد بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة.

- **تحليل فقرات الاختبار:**

بعد أن صُححت اوراق اجابات الاختبار وجمعت الدرجات النهائية للعينة الاستطلاعية، اجريت عمليات التحليل الاحصائي لكل فقرة من فقرات الاختبار، للتعرف على صلاحية صياغة كل فقرة، وتم حساب الآتي:

- **معامل الصعوبة (معامل السهولة):**

توصل الباحثون الى ان معامل صعوبة الفقرات في الاختبار والبالغ عددها (٣٠) فقرة ينحصر ما بين المقدارين (٠،٣٢ – ٠،٦٠) وهي ضمن المعدلات المقبولة، لذا قرر ان تبقى الفقرات جميعها ضمن الاختبار.

- **معامل التمييز:**

وجد ان معاملات التمييز تنحصر ما بين مقداري (٠،٣٥– ٠،٦٠)، وهذا ضمن المستوى المقبول لمعامل تمييز الفقرة، وبهذا تكون جميع الفقرات في الاختبار مميزة ، لذا قرر ان تبقى الفقرات جميعها في الاختبار.

- **فاعلية البدائل:**

بعد استخراج مقدار فاعلية كل بديل خاطئ وجد أن جميعها سالباً، لذا فأن جميع بدائل الفقرات فعالة.

- **معامل الثبات:**

اتبع الباحثون طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاختبار، وبعد استخرج معامل الثبات وجد ان مقداره قد بلغ (+ ٠،٨٧٨) وهذا يعني ان معامل الثبات مرتفع ومقبول لان مقداره أكثر من (+ ٠،٧) وهو ضمن المعيار المقبول لمعامل ثبات الاختبار، لذا فهو اختبار تحصيلي ثابت.

- **الاختبار بصورته وصيغته النهائية:**

وصل الاختبار الى الصيغة النهائية الجاهزة للتطبيق، وشمل مجموعة من الفقرات الموضوعية بلغ عددها (٣٠) فقرة، جميعها من نوع الاختيار من متعدد ووضعت لكل فقرة اربعة (بدائل) واحدة منها صحيحة.

- **تطبيق الاختبار:**

طبق الاختبار التحصيلي بصورته النهائية على طلبة عينة البحث وذلك بهدف قياس متغير التحصيل.

- **تصحيح الاختبار:**

صُححت اوراق إجابة الطلبة وتم اعطاء درجة واحدة فقط لكل فقرة اجابتها صحيحة أما الاجابة الخاطئة فتمنح درجة صفر، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٠) درجة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

- **الاختبار التائي الـ :(T-test)**

استعمل الباحثون الاختبار التائي الـ (T-test)لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد، وذلك لأيجاد دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات الدخيلة، وفي متغير البحث (الاختبار التحصيلي). وباستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS ٢٤,٠) تم حساب كل من: (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) للمجموعتين (التجريبية والضابطة). وحساب مقدار التائية المحسوبة والجدولية.

- **معامل الثبات:**

تم حساب معامل الثبات بوساطة البرنامج الاحصائي (SPSS ٢٤,٠)،

- **معادلة صعوبة الفقرة (سهولة الفقرة):** أُستعملت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج ص ع} + \text{مج ص د}}{\text{مج د} + \text{مج د}}$$

(الامام وآخرون،١٩٩٠: ١١٢).

- **معادلة تمييز الفقرة:** استعملت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{٢/١ (\text{ع} + \text{د})}$$

(فرحات، ٢٠٠١: ٧٣).

- **معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:** استعملت المعادلة الآتية:

$$\text{فاعلية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{٢/١ (ع + د)}}$$

(عودة، ١٩٩٨ :٢٩١).

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها:

تنص فرضية البحث على انه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس باستعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك).

ولاختبار صحة الفرضية، تم بناء اداة بحث لجمع البيانات المتعلقة بتحصيل طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واداة البحث هنا هي الاختبار التحصيلي. وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار، تم تطبيقه على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وقيس تحصيل طلبة المجموعتين جميعاً، وجمعت درجاتهم على فقرات الاختبار، واجريت عليها المعالجة الاحصائية باستعمال البرنامج الاحصائي الـ (SPSS)، لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعتي البحث. وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي الـ (T–Test) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنة بين مقداري التائية المحسوبة والجدولية في الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث.

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	درجة	مقدار التائية	الدلالة

	الطلبة	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الاحصائية
التجريبية	٢٤	١٦،٦٦٦٧	٣،١٣٠٠٣	٤٦	٣،٤٠١	١،٦٧٧	دال احصائياً
الضابطة	٢٤	١٣،٣٧٥٠	٣،٥٦٠٨١				

وهذه النتائج تدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا مؤشر على أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الحرارة والثرموداينمك على وفق استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش)، قد تفوقوا على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الحرارة والثرموداينمك على وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة للتحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ويثبت عكس مضمونها.

ثانياً: تفسير النتائج :

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) من استراتيجيات التدريس الحديثة التي اثبتت جدارتها في حل العديد من المشاكل التربوية، حيث برهنت نتائج الدراسات والبحوث التربوية التي تناولتها كطريقة تدريسية اثرها الايجابي في متغيرات الدراسة، واوصت على استعمالها في مواد و مراحل دراسية وعلى متغيرات اخرى.

- ان تدريس مادة الحرارة والثرموداينمك يحتاج الى ادخال اساليب متنوعة، لتوصيل المفاهيم العلمية الصعبة فيها الى الطلبة، فهي مادة دراسية حديثة ومهمة تتطلب الى ان يتفاعل الطلبة معها، وتحبيبهم فيها، وخطوات استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) تتضمن على اكثر من اسلوب تعليمي – تعلمي، تساعد على توصيل المادة وفهمها واستيعابها بطريقة يتفاعل معها الطلبة، ويزداد ميولهم لها، لتحسين ادائهم ومستواهم التحصيلي.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) من الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تنادي بان يكون المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية، ويمارس دورة الايجابي التفاعلي النشط ذهنياً وجسدياً، مما يدفعهم للتعلم، وحب المادة العلمية، واثارة التشويق في نفوسهم، والمتعة والبهجة، وعدم احساسهم بالسأم.

- ان استعمال الطريقة الاعتيادية في التدريس تجعل الطلبة في قالب واحد وجامد، يتلقوا معلومات المادة سلباً من دون اي نشاط وتفاعل، مما يؤدي الى خلق حالة من الركود والملل لديهم، والشرود الذهني والنفور من المادة، والتعود على روتين تلقي معلومات المادة التعليمية من مدرسها شفوياً فقط.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) من استراتيجيات التعلم النشط، التي تشرك المتعلم في انشطة مختلفة، وتتعدى دورة السلبي في تلقي المعلومات الى دوره الايجابي في البحث عنها واكتشافها، والناقل والمحلل والمفسر لها، والمتفاعل بصورة نشطة مع المصادر العلمية والاقران، لاكتساب المعرفة باستعمال وتوظيف اكثر عدد من حواسه.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، من الاستراتيجيات المرتكزة على النظرية البنائية للمعرفة، التي تنادي بأن يبني المتعلم معارفه ومفاهيمه بذاته، عن طريق النشاط والتفاعل الايجابي المباشر مع البيئة المحيطة وعلى يد المتعلم نفسه، بدلاً من استقبالها واكتسابها بطرائق سلبية.

- ان الخبرات العلمية المتعددة والمتنوعة التي تُقدم للمتعلم قد تخلق لديه حالة عدم اتزان، وخطوات استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) تساعده على التخلص من هذه الحالة التي تحدث بسبب التناقض بين البنى المعرفية المسبقة والمعرفة الجديدة، فالاستراتيجية هنا تمنح اكثر من فرصة للمتعلم في البحث والتنقيب

والملاحظة والحوار والاصغاء والاكتشاف للمعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات المسبقة للوصول الى حالة الاتزان وحدوث التعلم.

- نشاط وايجابية الطلبة وتوجيهات وارشادات المدرس وتفاعلهم اللفظي المستمر، وتوفير فرص للخبرات العلمية المتنوعة، التي مصادرها خبرات المدرس والمادة العلمية الموجودة تحت اعين الطلبة وكذلك الخبرات المتبادلة بينهم، جميعها يؤدي الى المزيد من الفهم والاستيعاب لحدوث التعلم.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) تتوفر فيها عناصر التعلم النشط وهي: الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة، التي تجعل عقل المتعلم يتنشط ويفكر ويكتشف الحقائق والمعاني والمفاهيم ويحل المشكلات بذاته.

- ان فرص القراءة التي تمنح للطلبة تساعدهم على معرفة امور كثيرة قد غابت عنهم اثناء الاستماع لمحاضرة التدريسي، فهي فرصة لكي يُتركوا بمفردهم ينتبهون ويكتشفون حقائق ويركزون على مشكلات تحتاج الى حل، وهذه الفرصة قد تخلق عندهم حالة من التفكير النقدي والابداعي.

- يُعد الكتاب المصدر العلمي الغني بالحقائق والمفاهيم العلمية والمعاني والمعرفة التي يؤمل اكتسابها وتعليمها للطلبة، ويتحقق الانجاز الافضل اذا قُراءت هذه المعلومات بعد سماعها ومن ثم مناقشتها.

- ارغام الطلبة على القراءة اثناء زمن حصة الدرس، تُعد وسيلة للتعلم وتحصيل المعرفة، فالكثير من الطلبة لا يبالوا بمسألة القراءة والتحضير اليومي للدرس، فتوجيههم بعد خلاصة شفهية الى القراءة والتركيز فيها واثارة التفكير لديهم وتنشيط العمليات العقلية والتفسير والتحليل والتعليل، تساعد على تعميق فهمهم للمادة العلمية واستيعابها وادراكها.

- المناقشة والتفاعل اللفظي بين الطلبة وبينهم وبين المدرس يحقق فرص ثمينة في مشاركة المعرفة والمعلومات، وتبادل الآراء والافكار، وفهم ما يفكر به الآخرين، وتدعيم الفهم وتعمقه، فالمناقشة تزود الطالب بفرصة الممارسة الذاتية لتحصيل المعرفة على حسب اسلوبه واستعداده الخاص.

- تساعد المناقشة على الاجابة عن اسئلة واستفسارات لم يجد لها الحل المناسب عند بعض المتعلمين، وكذلك تساعد على تصحيح وتصويب بعض المفاهيم الخاطئة التي توصّل اليها البعض اثناء خطوتي الاستماع والقراءة.

- جلوس الطلبة بشكل حلقات تعاونية وتبادل الحديث اثناء الدرس، بتوجيه المدرس وبتوفر مصادر للمادة العلمية، يساعد كثيراً على تخطي بعض الصعوبات، ويهيئ اجواء تعليمية وممتعة في الوقت نفسه، فهي طريقة تدريس وجد فيها الطلبة الراحة النفسية وعدم الشعور بالملل والصعوبة في اكتساب المعرفة.

- مشاركة الطلبة بالنقاش والحوار والتعلم من الطلبة الآخرين في حل المشكلات، والتعاون للحصول على المعلومات الموثوقة عند البحث عنها في مصادرها، تُعد فرصة لاستيعاب المادة وتعميق فهمها، وان اشراك الطلبة بمختلف مستوياتهم وامزجتهم يساعد على توليد الثقة بالنفس، وزيادة الدافعية، وتحمل المسؤولية في التعلم، على عكس الطريقة الاعتيادية التي يكون الطلبة فيها غير مشاركين في الدرس بل هم فقط يجلسون في مقاعد دراسية متفرقة، لسماع وتسجيل ملاحظات ما يقوله مدرس المادة.

- توجيه ورقة نشاط الى طلبة كل مجموعة تعاونية في المجموعة التجريبية، تُعد وسيلة تساعد كثيراً على زيادة التركيز والانتباه والتفكير، وتبادل الآراء والمعاني والافكار بين اعضاء المجموعة الواحدة، وبالاستعانة

والرجوع الى مصادر المعلومات للتأكد من صحة الرأي والفكرة، وأن تدوير ورقة العمل على كل طلبة المجموعة وبالدور للإجابة عن اسئلتها وفقراتها، يؤدي الى تنشيط الذهن والتفكير وتحمل المسؤولية في التقصي والتعليل والاكتشاف للمعلومة الصحيحة وتدوينها، وحل المشكلات بطريقة تعاونية.

ثالثا :- الاستنتاجات:

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) اثبتت جدارتها بأثرها الايجابي في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ساعدت على رفع وزيادة مستوى التحصيل وتحسينه لدى طلبة المجموعة التجريبية، مقارنةً بتحصيل طلبة المجموعة الضابطة.

- ان استعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) جاء لحل مشكلة تدنِ مستويات التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية/ فرع الفيزياء، ورفع مستوى الاداء والمعرفة لديهم في مادة الحرارة والثرموداينمك.

- رفع المستوى العلمي والمعرفي وتحقيق تعلم ذو معنى لدى طلبة كلية التربية الاساسية يعُد مؤشراً على اعداد معلمين ومدرسين مؤهلين علمياً في تدريس المادة العلمية مستقبلاً.

- تطبيق استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) لاقت قبول واستحسان الكثير من الطلبة، ولفتت انتباههم على انها طريقة تدريس جديدة ومفيدة، وعلى ذلك ممكن أن تؤثر وتساعد على اعدادهم اثناء المرحلة الجامعية وتأهيلهم مهنياً لخدمة التدريس مستقبلاً.

- توجهت انظار عدد من الاساتذة لأسلوب خطوات استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، لما تركته من اثار مرغوبة على شخصية ونفسية الطلبة، ومدى اندفاعهم وتشويقهم للمادة والدرس، فمشاركتهم بالدرس بطريقة نشطة وتفاعلية، وجعلهم محور العملية التعليمية التعلمية، عزز لديهم الشعور بالثقة والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية في التعلم بما يتلاءم مع قدراتهم وحاجاتهم واستعداداتهم.

- النقاشات والحوارات بجلسات تعاونية ساعدت على كسر حالة انعزال بعض الطلبة عن الدرس، واجبرتهم على المشاركة الفعلية في موضوع الدرس، والابتعاد عن حالة الخجل.

- ان للقراءة اهمية تمثلت في شد انتباه الطلبة لبعض الامور والاشياء التي غابت عنهم اثناء الاستماع والمناقشة، وساعدت على ازالة الغموض والجمود لبعض الافكار.

- تنبه العديد من المدرسين والطلبة الى موضوع وهو الالتفّات الى اهمية استعمال المصادر العلمية المختلفة، وعدم اهمال قراءة محتوى الموضوع العلمي المتعلق بالدرس اثناء المدة الزمنية المخصصة للحصة الدراسية.

- ان استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) تتلاءم في تدريس مادة الحرارة والثرموداينمك وتتناسب مع طلبة المرحلة الجامعية.

- ان (استمع – اقرأ – ناقش) يمكن أن تُعد سبيلاً للارتقاء بالتعليم ذاتياً، اذ أن اسلوبها في التعليم ينطوي على روح المبادرة الذاتية، لأنها تحمل سمة الاستكشاف، حيث أنها تحفز الاكتشاف الذاتي للتعليم الفعال من المدرسين، والاكتشاف الذاتي للتعلم الفعال لدى الطلبة، وتساعد الطلبة على نحو مثالي للتعلم ذاتياً في جميع الاتجاهات التي تسمح بها بيئاتهم (مانزو وآخرون، ٢٠٠٩: ٤١).

- ان الطرائق الاعتيادية في التدريس مشكلة تربوية ينبغي الابتعاد عنها، والتخلص من الجمود والغموض التي تخلقه هذه الطرائق، وابدالها باستراتيجيات تدريس حديثة تقضي على الروتين في تلقي المعلومات سلباً من مدرس المادة، الذي يُعد المحور الرئيس الوحيد والفعال فيها.

رابعاً : التوصيات:

- ضرورة اجراء بحوث ودراسات تجريبية تتناول معرفة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في مواضيع ومراحل دراسية اخرى، وفي حدود مكانية مختلفة.
- على التدريسيين اعداد طلبة الكليات التربوية قبل المهنة على خطوات (استمع – اقرأ – ناقش).
- ضرورة اهتمام الاساتذة المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، في عقد ندوات ودورات وبرامج تدريبية و ورش عمل، لتثقيف وتدريب وتوجيه الكوادر التدريسية في الكليات لأحدث ما توصلت اليه من استراتيجيات تدريس.
- تعريف وتزويد الكوادر التدريسية بالاطار النظري والخطوات الاجرائية لاستراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، واهميتها بالعملية التعليمية.
- الابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في التدريس ومنها طريقة المحاضرة التي تعتمد على تلقين الطلبة للمعلومات فقط، ولترصين الجانب العلمي ونقل الطلبة الى تعلم فعال وافضل، ممكن أن تضاف الى

فقرة المحاضرة فقرتي القراءة والمناقشة باستعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، لتفعيل النشاط لدى الطلبة والتحول بهم الى التعلم النشط الايجابي التفاعلي.

- ضرورة التوجه الى استعمال المصادر العلمية المتمثلة بالكتب التي توزع للطلبة من المكتبة المجانية، واستغلال وجودها لدى الطلبة في توجيههم للقراءة في محتواها اثناء زمن الحصة الدراسية.
- اعادة النظر في الأهداف التربوية والتعليمية، وبنائها بما يتفق مع التقدم والتطورات الراهنة.
- الاهتمام بضرورة بناء الكتب المقررة منهجياً، وتضمينها على نصوص علمية تساعد على بناء المعرفة لدى تلاميذ وطلبة المراحل الدراسية كافة.
- تبنّي استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) وادخالها ضمن المناهج الدراسية كطريقة تدريس، لإيصال مفردات مواضيع المواد المقررة دراسياً، ولتحقيق اهدافها.
- تأليف دليل للمعلم وللمدرس يتضمن التعريف بالاطار النظري والخطوات الاجرائية لاستراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش)، وارشادهم باستعمالها كطريقة تدريس لإيصال المادة التعليمية للمتعلمين، وتفعيل دورهم وجعلهم محور العملية التعليمية وغايتها.
- ضرورة احتواء الكتب المقررة دراسياً، على نشاطات واسئلة أثراء واختبارات يومية.
- اهمية توجه المشرفين التربويين لعقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والمدرسين اثناء خدمة التدريس، لتعريفهم بأحداث استراتيجيات التدريس والابتعاد عن طرائق التلقين.
- الاهتمام بتعليم محتوى المادة الدراسية بالقراءة والتفكير بنصوص علمية يختارها المعلمين والمدرسين، والابتعاد عن غلق الكتب الدراسية المقررة اثناء زمن حصة الدرس.
- على المعلمين والمدرسين توجيه تلاميذهم وطلبتهم الى التعاون فيما بينهم في اكتساب المعلومات وتبادل الافكار مع احترام افكار واراء الاخرين.

خامساً : المقترحات:

- اجراء بحوث ودراسات تجريبية مماثلة للبحث الحالي في معرفة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في التحصيل في مواد ومراحل دراسية اخرى لدى طلبة فرعي الفيزياء والاحياء في قسم العلوم العامة، ولدى طلبة اقسام علمية مختلفة في كلية التربية الاساسية.

- اجراء بحوث تجريبية لمعرفة فاعلية استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في متغيرات أخرى، مثلاً: في ((اكتساب مهارات حل مسائل الفيزياء، تنمية عمليات العلم، تنمية الاستطلاع العلمي، الخيال العلمي)) لدى طلبة قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية.

- تجريب استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ومعرفة اثرها في التحصيل على مستويات تعليمية مختلفة، مثلاً: لدى تلاميذ وطلبة (المراحل الابتدائية والثانوية) وفي مواد دراسية مختلفة.

- تجريب استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) ومعرفة اثرها في متغيرات تابعة اخرى مثلاً في ((التفكير السابر، التفكير الابداعي، تنمية التفكير العلمي، تنمية المفاهيم العلمية)).

- اجراء دراسة مقارنة بين اثر استعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) واثر استعمال احد الاستراتيجيات البنائية، بهدف معرفة ايهما اكثر تأثيراً على متغيرات الدراسة.

- دراسة اثر استعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) على مجتمع الاناث من الطلبة ومقارنتها مع اثر استعمال استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) على مجتمع الذكور من الطلبة في التحصيل وغيرها من متغيرات.

- دراسة اثر استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش) في تنمية مهارات ((الاستماع والقراءة والكلام والكتابة)) لدى المتعلمين.

المصادر العربية:

- ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١١م): **قضايا تربوية ونفسية (مقالات تحليلية في التربية والتعليم العالي وطرائق التدريس)**، ط١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل.
- ابراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٩): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٥٦م): **لسان العرب**، المجلد٣-٤، دار صادر، بيروت.
- ابو شريخ، شاهر (٢٠١٠م): **استراتيجيات التدريس**، ط١، المعتز للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو عال، مهدي محمد جواد محمد مهدي (٢٠٠٩م): **اثر استخدام الالغاز الصورية والمنظمات المتقدمة في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
- الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠م): **التقويم والقياس**، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الحريري، رافدة عمر (٢٠١٠م): **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، ط١، دار الفكر، عمان.
- الحناوي، مجدي (٢٠١٢م): **تطوير الحقائب التعليمية التعلمية من التقليدية الى الالكترونية**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩م): **مهارات التدريس الصفي**، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- راشد، علي (٢٠١٠م): **تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الابتدائية والإعدادية**، ط١، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١م): **تصميم التدريس – رؤية منظومية**، ط٢، المجلد الأول، عالم الكتب، القاهرة.
- زيتون، عايش محمود (١٩٩٤م): **اساليب تدريس العلوم**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧م): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١م): **١٠١ استراتيجية في التعلم النشط**، ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- عامر، رهام خليل ابراهيم (٢٠١٤م): **اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مدارس محافظة نابلس الحكومية**، (اطروحة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠): **استراتيجيات فهم المقروء**، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١م): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠م): **طرق وتدريس العلوم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩م): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠١٦م): **التعلم أنماط ونماذج حديثة**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠م): **القياس والتقويم التربوي والنفسي "أساسياتهُ وتطبيقاتهُ وتوجهاتهُ المعاصرة"**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي، محمد السيد (٢٠١١م): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عواد و زامل، يوسف ذياب ومجدي علي (٢٠١٠م): **التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨م): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- فرحات، ليلى السيد (٢٠٠١م): **القياس المعرفي الرياضي**، ط١، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٨م): **القاموس المحيط**،ط١، دار الحديث، القاهرة.
- قطامي، نايفة (٢٠١٠م): **مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مانزو، أنتوني ف و يولا سي . مانزو و ماثيوم . توماس (٢٠٠٩م): **تعلم المحتوى: التعليم الاستراتيجي لتعلم استراتيجي**، ط١، ترجمة: الطباع، ايمن، العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية.
- مجموعة هولمز، (١٩٨٧م): **معلموا الغد**، ط١، ترجمة: الرشيد، محمد الاحمد، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- المختار، مسلم عقيل (٢٠١٦م): **أثر استراتيجية (استمع-اقرأ-ناقش) في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد/ للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق.

- مرعي والحيلة، توفيق احمد ومحمد محمود (٢٠٠٩م): **طرائق التدريس العامة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- مولى، حميد مجيد (١٩٩٩م): أثر استخدام أسلوبين للتغذية الراجعة في تحصيل طلبة الصف الاول كلية المعلمين – بغداد – في مادة المنطق الرياضي، **مجلة كلية المعلمين**، السنة السادسة، العدد (١٨)، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية.

- هجرس، بيداء عبد الستار صالح (٢٠١١م): **أثر أنموذج التعليم التوليدي في تحصيل مادة الفيزياء لدى طالبات معهد اعداد المعلمات وتنمية تفكيرهن الاستدلالي**، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.

- وفا، لينا محمد (٢٠٠٩): **أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية و التطبيق)**، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان.

- اليماني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩م): **استراتيجيات التعلم و التعليم**، زمزم ناشرون و موزعون، عمان.

المصادر الاجنبية:

- Anggraeni ،Mita Bugi :(٢٠١٤) The Reading Comprehension Of The Eighth Grade Students Of Smp N1 Pucakwangi Pati In The Academic Year 2013/ 2014 Taught By Using Lrd) Listen Read Discuss), Faculty Of Teacher Training And Education, University Of Muria Kudus.
- Manzo , Anthony V. and Casale (1985). Ula Price. *Teaching Children to be Literate: A Reflective Approach.* (Sea Horbor: Literacy Leaders.

- Mckenna, Michael C, and Robinson, Richard D. (2002): Teaching through Text: A Context Literacy Approach to Content Area Reading (3^{rd} ed). New York. Longman.

- Purwanti, Srierma (2011): The Use Of Lrd (Listen-Read-Discuss) Strategy To Improve Students' Reading Comprehension Of The Second Grade Students At Smpn.2 Tembilahan Kota, Teacher Training And Education Faculty, Islamic University Of Riau.

- Putri, Reniwati (2013):The Effect Of Using Lrd (Listen, Read, Discuss)Strategy Toward Reading Comprehension Of The Second Year Students At State Junior High School 9 Tapung Kampar Regency, Faculty Of Education And Teacher Training, State Islamic University Of Sultan Syarif Kasim Riau Pekanbaru.

- Watkins , McKenna and Manzo (1993). *Teaching Children to be Literate: A Reflective Approach*. In Progress.